

Distr.: Limited
11 March 2009
Arabic
Original: Spanish

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الثانية والخمسون

فيينا، ١١-٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٩

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال

المناقشة المواضيعية بشأن أدوات تعزيز فعالية المراقبة

الدولية للمخدرات والتعاون الدولي على مكافحة

المخدرات غير المشروعة، وبصورة خاصة: جمع البيانات

اللازمة للمكافحة الفعالة للمخدرات، بما فيها البيانات

عن إساءة استعمال الفضاء الإلكتروني

مشروع قرار مقدّم من الأرجنتين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية)

تحسين نظام جمع البيانات وتحليلها من أجل متابعة الإعلان السياسي

وخطّة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة

ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية

إن لجنة المخدرات،

إذ تسلّم بالحاجة الماسة إلى تحسين كل من نوعية وكمية البيانات عن زراعة محاصيل
المخدرات غير المشروعة وإنتاج المخدرات والمؤثرات العقلية وسلّائفها وصنعها وتوزيعها
واستهلاكها والاتجار بها على نحو غير مشروع من أجل الانطلاق صوب سياسات شاملة
لخفض عرض تلك المواد والطلب عليها، ومن ثم تعزيز أفضل الممارسات وضمان النتائج،
استناداً إلى أدوات ملائمة لجمع البيانات،



وإذ تستذكر أن الدول الأعضاء، في الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية اللذين اعتمدا في الجزء الرفيع المستوى من دورتها الثانية والخمسين، قد أعادت التأكيد على الدور الرئيسي الذي تؤديه لجنة المخدرات وهيئتها الفرعية، بما فيها هيئات الأمم المتحدة التي تضطلع بمسؤوليات في مجال مراقبة المخدرات، وقرّرت تعزيز وتيسير المتابعة الفعّالة للإعلان السياسي وخطة العمل من خلال تقارير اثناسنوية تقدّم إلى اللجنة،

وإذ تشدّد على أهمية تعزيز وتطبيق الممارسات الفضلى الحالية فيما يتعلق بسياسات الحد من العرض والطلب،

وإذ تستذكر قرارها ١١/٤٢ الذي طلبت فيه إلى المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يعدّ تقريراً اثناسنوياً وحيداً يتضمّن جملة أمور منها معلومات عن الاتجاهات العالمية، تُصنّف حسب المناطق، والذي ذكرت فيه أن برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، الذي يسمّى الآن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ينبغي أن يركز إلى ما اكتسبه من دراية فنية وخبرة من برامجه العالمية للمساعدة التقنية وما جمعه من معلومات في إطار الاستبيانات المختلفة ذات الصلة،

وإذ تؤكد أن بعض الدول الأعضاء تفتقر إلى نظم وأدوات جمع البيانات اللازمة للحصول على بيانات ذات صلة وموثوق بها وقابلة للمقارنة دولياً، وإذ تشدّد على أهمية تحسين الأدوات المستخدمة في جمع البيانات لتقارير المدير التنفيذي الإثناسنوية من خلال جعلها أكثر بساطة وأكثر كفاءة، ومن ثمّ تشجيع وتحفيز عدد أكبر من الدول الأعضاء على تقديم المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب وضمان إجراء تقييم أكثر توازناً من حيث التمثيل، على الصعيد العالمي، لجميع جوانب مشكلة المخدرات،

وإذ يساورها القلق إزاء التغيّرات السريعة في مشكلة المخدرات العالمية وانتشارها، مما يتعدّر معه على الدول الأعضاء جمع البيانات وتقييم تأثير وفعالية ما يتخذ من تدابير لمعالجة هذه المشكلة،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الصعوبات التي يواجهها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بصفته أمانة لجنة المخدرات، في إجراء تحليلات إحصائية شاملة لإعداد التقارير ذات الصلة،

١- تحثّ الدول الأعضاء على إجراء تقييم موضوعي ومتوازن وشفاف وعلمي للتقدّم المحرز من خلال سياساتها الرامية إلى مواجهة مشكلة المخدرات العالمية؛

- ٢- تدعو الدول الأعضاء إلى تكثيف جهودها الرامية إلى تحسين نظمها الخاصة بجمع البيانات وتقييم طابع ومدى زراعة محاصيل المخدرات غير المشروعة وإنتاج المخدرات والمؤثرات العقلية وصنعها وتوزيعها واستهلاكها والاتجار بها على نحو غير مشروع وإدمان تلك المواد، وذلك باستخدام أدوات ومنهجيات تستند إلى أدلة علمية؛
- ٣- توصي الدول الأعضاء بأن تأخذ في الحسبان المعلومات والمعارف التي اكتسبتها الأجهزة الوطنية والإقليمية المتخصصة في المسائل المتصلة بالمخدرات في المناطق الجغرافية لكل منها، لأنها يمكن أن تسهم كثيرا في تقييم المشكلة وتحسين نظم جمع البيانات وتحليلها؛
- ٤- تطلب إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يقدم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء التي تطلبها، وخصوصا فيما يتعلق بالتدريب في مجال تطبيق أساليب ناجعة لجمع البيانات ومواءمة المؤشرات المستخدمة في إعداد الإحصاءات، وذلك بغية جمع وتحليل بيانات قابلة للمقارنة بشأن إنتاج المخدرات والاتجار بها وتعاطياها، مما ييسر متابعة الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية، التي اعتمدت في الجزء الرفيع المستوى من دورتها الثانية والخمسين؛
- ٥- تعهد إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بتنظيم وتنفيذ عملية تشاور مع الدول الأعضاء بهدف صوغ اقتراحات بشأن سبل تحسين الأدوات المستخدمة في جمع بيانات للتقارير الإثناسنوية وتقرر، تحقيقا لهذه الغاية، أن تنشئ، في حدود الموارد المتاحة، فريقا عاملا حكوميا دوليا مفتوح العضوية لكي يجتمع بين خلال الفترة بين دورات لجنة المخدرات العادية ويكون مسؤولا عن وضع مبادئ توجيهية لتيسير تقديم بيانات توضح التقدم المحرز وحالة تنفيذ الغايات والأهداف المحددة في الإعلان السياسي وخطة العمل؛
- ٦- تطلب إلى الأمين العام تعزيز قدرات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على إجراء تحليلات إحصائية شاملة للبيانات التي تقدمها الدول الأعضاء؛
- ٧- تحث الدول الأعضاء على مضاعفة جهودها من أجل تحقيق الغايات والأهداف المحددة في الإعلان السياسي وخطة العمل.